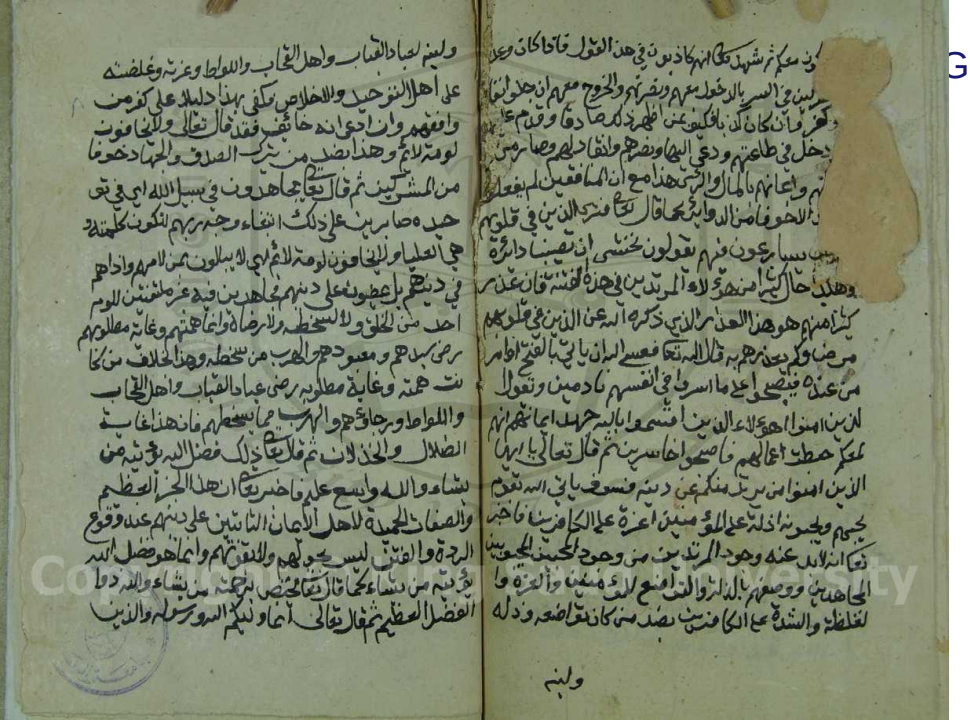

ولينه لعباد الصليب واهل الخمر واللواط وغيرهم وغلظته
على اهل التوحيد والاخلاص تكفي بهذا دليلا على كفرهم
وافعالهم وان ادعوا انه خائف فقد قال تعالى والخافون
لومة لائم وهذا نضيد من يترك الصدق والجهاد خوفا
من المشركين ثم قال تعالى يجاهدون في سبيل الله اي في توحيده صابرين على ذلك ابتغاء وجه ربهم لتكون كلمته
هي العليا والخافون لومة لائم اي لا يبالون بمن لامهم واذاهم
في دينهم بل يعطون على دينهم مجاهدين فيه غير ملتفتين للوم
احد من الخلق ولا لسخطه ولا رضاه وانما همتهم وغايته مطلوبهم
رضى ربهم ومعبودهم الهرب من سخطه وهذا خلاف من كانت همته وغاية مطلوبه رضى عباد الصليب واهل الخمر
واللواط ورجاؤهم والهرب مما يسخطهم فان هذا غاية
الضلال والخذلان ثم قال تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله واسع عليم فاخبر تعالى ان هذا الخير العظيم
والصفات الجميلة لاهل الايمان الثابتين على دينهم عند وقوع
الردة والفتن ليس بحولهم ولا قوتهم وانما هو فضل الله
يؤتيه من يشاء كما قال تعالى يختص برحمته من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ثم قال تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين

ولينه